

الدرس الثاني والستون

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو ممن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله اما بعد يكثر او تكثر اسئلة الناس عن رجل اريد ان اتكلم بكلمة موجزة عن رجل ثم نؤمن ما وصلنا اليه من شرح حديث ابي مسعود وابي هريرة وجابر - [00:00:20](#)

الذي فيه ان الايمان يمان وكنا قد تكلمنا عليه في الدرس السابق وبقيت بقية يسيرة ولعلنا نشرح الحديث الذي يليه ان شاء الله بالنسبة شيه بخصوص رجل لم يصح حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخصوص رجب ورجب من اشهر الله الحرم - [00:00:45](#)

واحد فرد وثلاثة سرد وهو الفرد وانتشر وانتشرت بين العوام اخبار كثيرة مرفوعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين الكبد والوضع فنون الاسانيد المظلمة من مثل صيام اول رجب بمنتصف رجب واخر رجب - [00:01:14](#)

او صيام ثلاثة ايام متتالية من رجب. وان ذلك سبب سبعين سنة او ما شابه وهذه الاحاديث لم تصح البتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تثبت والنبي صلى الله عليه وسلم وارد عنه انه كان يصوم - [00:01:50](#)

يشعر بها الحرم محرمة ذكر غير واحد من التابعين كقادة وغيره ان الاجور فيها تضاعفت بعموم العمل الصالح فلا حرج لكن لا يخص يوما معين ولا يعتقد اجرا خاصا بصيام هذه الايام - [00:02:14](#)

ولا يصام رجب كله فقد اخرج ابن وضاح في كتابه البدع باسناد صحيح عن امور رضي الله تعالى عنه انه كان يضرب ايدي الرجبين الذين يصومون رجب وكان في الجاهلية - [00:02:44](#)

يؤمن رجب وكانت تصوم وهنالك كثير من العادات للاسف والاعتقادات سائدة بيننا وهي من بقايا الجاهلية كراهية الزواج بين العيدين يشوهه. في شوال مع ان النبي ما تزوج وما بنى باهله الا في شوال - [00:03:11](#)

سيأتي معنا في صحيح مسلم عن عائشة يستثمر في علوم فعل الخيرات ولا يخص به شيء بطاعة خاصة القلب يعقد القلب على ثواب خاص لها هذا بالنسبة الى رجب نكمل - [00:03:39](#)

شرح حديث ابي مسعود وهو قوله اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين وقال الا ان الايمان ها هنا وان القسوة وغلب القلوب في الفدادين. عند اصول اذئاب الابل حيث يطلع قرناء الشيطان - [00:04:11](#)

في ربيعة ومضر قلنا في هذا الحديث اشارة الى ان مهنة الانسان لها اثر على خلقه الى ان مهنة الانسان لها اثر على خلقه. فراعي الابل الخولاء والفخر يراعي الغنم فيه السكينة - [00:04:32](#)

وهذه اشارة قوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم المهنة على الخلق نتمم شرح الحديث كلام الامام النووي عليه. ونعلق ننتقل الى الحديث الذي يليه بقية بقية. نسمع الله - [00:04:58](#)

صلى الله عليه وسلم ان كانوا اهل الابل وكانوا معروفين في العرب بشدتهم ووطأتهم ومنابتهم للاسلام يخرج الامام البخاري في ضمن حديث فيه المشرق يومئذ من مضر مخالفون له صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

وثبت في صحيح مسلم كما سيأتي معنا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطنتك على مدر كانوا اتاة جابرة فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خشومه واعدائه ومن لم يستجب له حينئذ بانهم في - [00:06:03](#)

الشیطان وانهم اهل شدادين اهل القسوة والغلوة. ولذا فرقنا بين القسوة والغلظة وقلنا ان القلب القاسي لا يلين للموت والقلب الغليظ الذي لا يفهم معنى الموعدة ان القاسي هو الذي لا يلين - [00:06:26](#)

والغني الذي لا يفهم بالكلية. فاجتمع هذان الوصفان ولذا لم يستجيبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاصح ان يقال ان قرني الشيطان ناحية رأسه العالية ليس فقط جانب رأسه - [00:06:49](#)

من اعلى ومن اسفله يسمى جانبان جانبيين فالاصح ان يقال ان القارئ ان القرن هو الجانبان جانبي الرأس من اعلى. طيب للاعلى سيكون في الامر دقة زائدة القرن هم الجماعة والفئة من الناس - [00:07:22](#)

الحديث الصحيح المتفق عليه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فالقارن اصلا في اللغة هم الفئة جماعة من الناس ولذا قيل حيث يتبع قرناء الشيطان قيل قرناء الشيطان الموجودان في اعلى رأسه - [00:07:54](#)

هما اللذان يريهما بادوال الناس فرقتان جندهما لاغراء الناس. وقد ثبت في صحيح الامام مسلم ان الشيطان يبعث سراياه وعرفه على الماء الواحد منهم يقول له ماذا فعلت؟ يقول كذا وكذا. ويقول الاخر ماذا فعلت؟ ويقول كذا وكذا حتى يقول له الشيطان ماذا ابليس؟ ماذا فعلت - [00:08:15](#)

بين المرأة وزوجها فيقول له الشيطان ابليس انت انت الذي قد اتيت بشيء عجز عنه غيرك زاد الزهري في رواية في مسلم وقال الزهري الذي فرق بين المرء وزوجه التاج. ولذا قيل حيث يصنع قرناء الشيطان قرناه - [00:08:45](#)

الحقيقيان الغيبية السلامة فيها ان تبقى على ظاهرها ودور العقل فيها اعني في الامور الغيبية ان يسلم بها بعد البحث عن صحتها دور العقل في الامور الغيبية التي لا يمكن تصورها ولا يعرف كيفيتها. دور العرقل ان يبحث عن صحتها - [00:09:14](#)

وبعد ان يتبرهم عنده انها صحيحة فهو يسلم بها على مراد قائلها. وهو صلى الله عليه وسلم من البعد والتكلف في التأويل. ولكن لا يشك شك ان لفظة قرني الشيطان اصبحت فيما بعد تستخدم في الاشياء - [00:09:41](#)

التي لا تحمد من الامور. ولذا قال الامام الخطابي رحمه الله قرن الشيطان ضرب به المثل فيما لا يحمد من الامور وقيل المراد بهذا الحديث ما ظهر بالعراق من الفتن العظيمة والحروب الهائلة فوَقعت الجمل وحروب - [00:10:06](#)

وخروج الخوارج فان ذلك كله اصله ومنبعه العراق. ومشرق وتلك مساكن ربيع اذ ذاك والله اعلم فاذا ان تحمل على الظاهر هو الاسلام بان المراد بقرني الشيطان هما فئة او آآ طائفتان تعملان على - [00:10:26](#)

الناس يساعدوا عليه اصل القرن في النواة. يساعد عليه اصل القرن في اللغة. نسمع الشيطان والسقوط نحو المشرق كان ذلك في غزوه صلى الله عليه وسلم فيما قال ذلك. ولذا بين الامام البخاري في صحيحه في كتاب الفتن - [00:10:56](#)

قال باب الفتنة من قبل المشرق الفتنة من قبل المشرق. ما ورد تحت هذا الباب ما اخرج من طريق الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر - [00:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قر الشيطان واخرج هذا الحديث من هذا الطريق الامام مسلم في الصحيح. ولكن فيه زيادة قال فيها سالب يا اهل العراق - [00:11:50](#)

ما اجرأكم على الكبائر واسألکم عن الصغائر فاني سمعت ابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرناء الشيطان. ورواية البخاري من حيث يطلع قرن - [00:12:09](#)

الشیطان رواية مسلم بالتسمية ورواية البخاري بالافراد. واخرج البخاري ايضا تحت نفس الباب من طريق الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا - [00:12:37](#)

قرن الشيطان. واخرج البخاري ايضا من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله - [00:12:59](#)

وفي نجدنا وفي رواية عند احمد باسناد صحيح وقالوا يا رسول الله وفي عراقنا وقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأننا. اللهم بارك لنا في يمننا. فقالوا يا رسول الله - [00:13:19](#)

فقال صلى الله عليه وسلم وقال الراوي اظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل وبها يقضي قرن الشيطان ونجد في اللغة كما في كتب الغريب وكما في كتب اللغة العربية النجد هو منة وللمكان ويرتفع عنه - [00:13:38](#)

ومما للمكان ويرتفع عنه. وبعضهم يقيد ذلك من جهة المشرق و اشار النبي صلى الله عليه وسلم تارة بيده الى جهة المشرق وتعبير انه كان على المنبر و اشار تارة اخرى بوجهه - [00:14:06](#)

الى جهة المشرق ومشرق المدينة مما يصلح ان يسمى في بحيث ترتفع عن المدينة النبوية والعراق بقوله صلى الله عليه وسلم منها يتلوع قر الشيطان وقد وقع ذلك صراحة في مسند الامام احمد لما قالوا له وفي عراقنا يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم هنالك الزلازل - [00:14:24](#)

ومن هنا يطالع قرن الشيطان. فالمراد بنجد في الصحيحين هو العراق كما وقع التصريح وبه في مسند الامام احمد وكما قلنا اكثر من مرة ان المنصوص عليه مقدم على الاستنباط ما نصف عليه في الحديث مقدم على ما يؤخذ بالاستنباط. وقد وقع الطمس على العراق في الحديث ورحم الله - [00:14:57](#)

من قال من المعاصرين وهو ما لك بن نبي قال لقد ظلمي بغداد لما سموها دار السلام كما كان فيها سلاما قط نسمع قال رسول الله اما خروج الدجال فقد ثبت في جامع الامام الترمذي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

الدجال يخرج من ارض المشرق من يخرج من ارض من ارض بالمشرق يقال لها خراسان. الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان وقد ثبت باسناد صحيح عند الضياء في المختارة ان الدجال - [00:16:03](#)

يدخل من شلة بين اصفهان وبين الدجال يقول فيها الصواب ويتبعه سبعون الفا كما ثبت في الصحيح. الدجال وارض الفتن وارض الزلازل هو جهة المشرق وسألنا هؤلاء طبيعة كانوا هناك فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

يربط بينما اطالع عليه من الغيب وبين حال اعدائه الذين سكنوا في هذه المناطق والمراد بلا شك بريعة الكفار منهم. وليس المراد كلهم. وهذا على نحو قول الله عز وجل وكذب به - [00:17:05](#)

قومك وهو الحق وانما كذب به بعض قومه وانهم امتهنوا مهنة تساعد ان تكون فينا خيلاء وفخر وكبراء تحجبهم عن الحق وعن الازعان وعن الاستجابة لاوامر ربنا ونبيننا صلى الله عليه وسلم. وسكنوا منطقة - [00:17:28](#)

تنهار فيها الفتن. والله تعالى اعلم العظيمة اه نعم الترك مسار ترك ورد حديث في صحيح مسلم يأتي معنا في الفتن وهناك نشرحه ونفصل فيه ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل الترك - [00:17:59](#)

لا تكن الساعة حتى تقاتل الترك وحتى ان عيسى عليه السلام في اخر الزمان يفتح القسطنطينية ويفتحونها بالتكبير والمهدي يبعث بعد من امن به مجموعة من الفرسان قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح والذي نفسي بيده اني لاعلمه واعلم اسمائهم والوان خيولهم - [00:18:35](#)

حتى يكون بخبر قسطنطينية فيزل عيسى عليه السلام والشاهد ان قسطنطينية تفتح مرة اخرى في اخر الزمان ابن كثير رسالة ما زالت خطية اسمها فتح القسطنطينية. جمع فيها الاخبار التي اخبر فيها صلى الله عليه وسلم عن فتح القسطنطينية في اخر الزمان - [00:19:11](#)

ولابد ان تكون هنالك معارك وحروب بين المسلمين وبين الترك والاطراف اليوم اخذوا موقفا الى حول ولا قوة الا بالله ظاهرا جليا في معاداة الاسلام بل في محاربة الفضيلة الاحوال يجد ذلك اعوانا. ولا حول ولا قوة الا بالله. نسمع - [00:19:40](#)

صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء الفخر والاصطفاف القديمة تعظيما العظيمة تعظيما والثوار يعد المآثر القديمة تعظيما هكذا في كتاب الصياغ لابن الصلاح والمصنف ينقل بالحرف عن ابن الصلاح وما قوله في اهل الخير والابل - [00:20:10](#)

النظر هو للابل والنظر للابل كالصوف للغنم وفي الشعر بالمعزة وما على ظهر الابل يسمى يسمى وانما هو محصور في الابل ان يكون مراد النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء اهل خير - [00:20:52](#)

يا اهل ابل والجامعين بين الخير والابل وعندهم الوبر الذين ياخذونه من الابل كما يقولون نسمع واما قوله صلى الله عليه وسلم
والتركيبية تجاه الغنم ذكرا في صفة السدادين انه اهل جفاء - [00:21:51](#)
وفي رواية اخرى في صحيح مسلم مرت بنا في الدرس الماضي انه اهل قسوة بدل الجفاء. قسوة يغلب القلوب. ولما ذكر ماذا قال
عنهم تقارن قسوة وصف النبي صلى الله عليه وسلم صنفين من الناس - [00:22:21](#)
بالخير واخر بالشر وكان القلب هو مدار الخير ومدار الشر الصعيد من استجاب الموعظة ومن وجد في قلبه رقة ولذا يتوجه العبد
الى الله بان وتوعد الله عز وجل القاسي قلوبهم - [00:22:56](#)
الله عز وجل ان يرزقنا قلبا لينا نسمع والله اعلم يذكر الامام النووي يقول ان هذا منهجه رحمه الله تعالى في شرعه صحيح مسلم
في شرعه صحيح مسلم نبدأ بربط الالفاظ ثم احيانا نتكلم عن الرواة - [00:23:28](#)
ويشرح المعاني الكلمات ثم يشرح الحديث شرحا مجملا ثم يضبط اسماء الرواة او يعرف بهم وفي الدرس الماضي ولله الحمد عرفنا
بجميع بلقب او بنسبة او اب اي كنا نسمع الان اسماعيل فردا - [00:24:02](#)
قال رسول الله وقال مسلم رحمه الله وقتله اسامة حدثنا عن عن اسماعيل قال ومؤتمرا فانهما مصريات عبدالله بن محمد بن
ابراهيم بن ابي شيبه محمد بن عبدالله الزبير وابو طالب محمد الشهداء وابن ادريس عبدالله - [00:24:32](#)
الانصاري رضي الله عنه معاوية وابو الزبير محمد ابن مسلم كل هذا وان كان ظاهرا وقد تقدم فانما بتكريمه وذكره اضافة بهذا
الشكل واراد معرفة في بعض هؤلاء ليتوصل به الى مطالعة ترجمته - [00:25:34](#)
عليه الحمد لله ذكرنا هؤلاء الرواة لكن بقيت نكتة ما تكلمت عليها لانها ظاهرة لكن مع هذا اريد كبشها الان. الطريق الاول من الحديث
ننظر في الطريق الاول من الحديث - [00:26:30](#)
وهو حديث ابن مسعود البدري قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة محدثنا ابن عمير حدثنا ابي صالح
وحدثنا ابو تريم حدثنا ابو ادريس كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد قالها - [00:27:05](#)
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ولفظ له حدثنا معتمر عن اسماعيل لماذا ذكر اسماعيل مرتين؟ لماذا لم يضع التحويلة الاخيرة؟
التحويلة الثانية الثالثة قبل الآتية بعد قوله كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد. لماذا لم يضعها بعد ابن ادريس الامام مسلم - [00:27:29](#)
من سمات صحيح مسلم باختصار الا لماذا لم يقل مسلم حدثنا ابن ادريس حاء وحدثنا يحيى بنحبيب الحارثي حدثنا معتمر كلهم عن
اسماعيل لماذا جعل الحاء التحويلة الثالثة بعد اسماعيل بن ابي خالد - [00:27:55](#)
ما هو السر في ذلك تفضل تأملوا معي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو سامحاه وحدثنا ابن النمير وحدثنا وحدثنا محدثنا معتمر
كلهم عن اسماعيل الشيء الذي ذكرته يقع - [00:28:18](#)
تفضل لانه ركب اسماعيل وهناك ذكر اسماعيل بن ابي طالب. احسنت. المتقدمون في الاسناد منهم ابو هو حمادي بن اسامة وعبدالله
بن نمير وهو والد ابن نمير وابن ادريس هو عبدالله هؤلاء قالوا اسماعيل ابن ابي خالد - [00:28:47](#)
بينما مؤتمر ابن سليمان ولم يقل اسماعيل ابن ابي طالب فلو انه جمعه ما دمج ولا ميز بين من صرح باسم اسماعيل كاملا ومن ذكره
من غير اسم ابيه لان يضع الحاء حتى يمارس بين الانصار - [00:29:10](#)
وكنا اكثر من مرة اما مع مسلم لما سمع في صحيح مسلم يفوق فيها الامام البخاري والله تعالى اعلم نأتي للحديث الذي يليه رحمه
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)
يدخلون الجنة حتى تكملوا ولا تؤمنوا حتى تخافوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده حتى تؤمنوا. مثل حديث
ابي معاوية اسناد الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد - [00:30:26](#)
هذا اخرج الشيخان مئات الاحاديث بهذه الطريقة ومن المفسرين عن الاعمش اناس في الصحيحين. من اشهرهم من اشهرهم وكيع.
ومحمد ابن وآ محمد بن خازن ابو معاوية يروي عن وكيل هذا اسناد محمد بن خالد عن الاعمش - [00:31:04](#)
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مئات الاحاديث موجودة في الصحيح مسلم. يعني لو سمي في كتب الاطراف يحفظ هذا

الاسناد. ويبدأ يتذكر التي تحته يحفظ مئات وهو قرين وكيل وكيل ابن جراح والاعمال سليمان ابن مهران. وابو صالح السماء
التابعي الجليل المكثرت عن ابي هريرة - [00:31:28](#)

رضي الله تعالى عنه نسمع شرح الامام النبوي النبوي ولا تؤمنوا حتى تحابوا تدخلون الصواب ان تثبت النون ان تحذف اللهم لا
تدخلنا نافية الناهية؟ نافية وانما هي نافية الناهية التي تجزم - [00:32:05](#)

اما الناس يا فلا تجزم لا تدخلون الجنة حتى ولا تؤمنوا حتى تحابوا فريضة تؤمن ثلاث شهور ليس كذلك لا تدخلون الجنة حتى
تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا. اولا ادلكم الى اخر الحديث - [00:33:21](#)

ولذا استشكل العلماء النور من قوله ولا تؤمنوه وقع في صحيح مسلم وفي ظل الاصول ولا تؤمنوا بحق النور نسبة القاضي عياض كما
في كتابه اكمال المعلى فيها اثبات النون - [00:34:13](#)

قال الحمد لله يرفع في بعض النسخ المغربية من الصحيح ماذا يرفع الاشكال وهذا هو والله اعلم. نسمع لكن ليست مشهورة
والشواهد عليها قليلة وضعيفة. وكلمة معروفة وكلمة صحيحة يعني كلمة فيها نوع تجول - [00:34:36](#)

والله اعلم. نسمع وقوله صلى الله عليه وسلم ليكمل ايمانكم ولا يكون حالكم حال من كمل ايمانه الا بان تفشوا السلام الجانب
والمحبة الايمانية والالفة الشرعية وهنا ينبغي ان ينظر - [00:35:18](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ثم في قوله ولا تؤمنوا ما معنى الايمان في الكلمة الاولى لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا الايمان المطلق فلا يدخل احد الجنة فالجنة محرمة على كل احد الا ان تحقق الايمان فيه - [00:36:00](#)

وقد يقع التصريح بذلك في احاديث كثيرة ثم ولا تؤمنوا حتى تحابوا هل هنا المراد ولا تؤمنوا حتى تحابوا المراد مطلق الايمان كمال
الايمان الايمان ام كمال الايمان؟ لو كان مراد - [00:36:29](#)

المراد اصل الايمان ولا تؤمنوا حتى تحابوا لكانت الجنة حراما على من مات وقد ابغضه وقد ابغض واحدا من المسلمين وتدخلون
الجنة حتى تؤمنوا اما ان يقال انها على ظاهر البلاء - [00:36:51](#)

وان الجنة حرام على كل احد حتى يحقق الايمان في نفسه. اي اصل الايمان ولا تؤمنوا حتى تحابوا اي لا يكمل ايمانكم حتى تقع
المحبة بينكم وقد يقال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا اي كمال الايمان - [00:37:16](#)

ولا تدخلون الجنة حالا حتى يقع الايمان التام انكم ستعذبون ولكن عذابا ليس مخلدين فيه في النار الاولى تحتمي الوجهين والثانية
لا الا نسمع كلام النووي وتوجيهه قال رسول الله - [00:37:40](#)

رحمه الله والله اعلم. وهو كلامه الثاني. ستدخلون الجنة عند دخول اهله اذا لم تكونوا كذلك. بمعنى بمعنى دخول الجنة في
الحال من غير النظر للمال والله اعلم نعم - [00:38:13](#)

صلى الله عليه وسلم الثاني ولا تؤمنوا حتى تحابوا. المراد هنا الايمان السحاب الذي هو خصلة من خصال الايمان العملية الذي قال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم الامام بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من شعب الايمان - [00:39:12](#)

تحابوا المراد او شعار الايمان العملية وليس المراد اصل الايمان المحبة شعب الايمان ولذا كما قال النبي مر بنا احدكم صام الامام
حتى يحب لله والاعطاء لله والمنع لله. كما ورد في السنة وغيره - [00:39:35](#)

نسمع وهو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وقد مر بنا وهو ايضا في صحيح الامام البخاري وهو لما سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:40:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف اقراء السلام من شعب الايمان ومن الاسباب
الجاردة والالفة والاخوة والمحبة وعلى من لا تعرف - [00:40:49](#)

وكما ثبت في الصحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة السلام على الخاصة ان تمر بالمسلم فلا تسلم الا
على الا على من تعرف اما من لا تعرفه تقول له السلام عليكم. ساعة - [00:41:15](#)

عند كثير منا وقليل منا من يحرص على افشاء السلام وفيه ولاء للمؤمنين اظهار شعارهم وحرص عليهم للسلام مضر بهم واذا قال بعض الموقفين من العلماء تارك الصلاة ان تارك الصلاة - [00:41:34](#)

ابر بكل مسلم من ادم الى قيام الساعة في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين جميعا ولذا اظهار شعار الاسلام من الامور المهمة ينبغي ان نحرص عليه حتى تقع المحبة والمودة - [00:42:04](#)

من احسن المداخل لان تتعرف على من تحب من الناس نسمع بلى فقد جمع لي. نعم وهذا اثر في صحيح الامام البخاري الامام النووي لما قال وذكره ولم يقل النووي خرج - [00:42:28](#)

قال النووي رحمه الله وقد ذكر البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وذكر هذا الاثر في كتاب الايمان في باب عليه باب خير قال تعرف هذا الاصل ولم نذكر اسناده - [00:43:36](#)

الخطأ ان يقال في معلقات البخاري اخرجها البخاري الاخراج وذكر الاسناد الاخراج هو ذكر الاسناد خطأ المعلقات ان يقال اخرجها وانما يقال علقها او يقال ذكرها هذه قاعدة مهمة في التخريج - [00:44:24](#)

ثم هذا الاثر الاثار المهمة ان يكون علي اثار النبوة انا عمار تعالى عنه وهو ابن ياسر فقد جمع الامام خصلة عزيزة وفي الانصاف اداء الحقوق فانه يفعل ما يأمر به ويجتنب ما نهى عنه - [00:44:51](#)

واخرج ابن عبدالبر في كتابه الجامع بسنده الى ما لك مصدر الهجرة قال الانصاف عزيز ولعل ولعل قائلا يقول اليوم ولا سيما لما يكون المقام نسأل الله العفو والعافية خصال - [00:45:38](#)

هناك بهن فقد اتى بالايمان ان تمسك من نفسك وان تقول الحق ولو كان عليك وان تعطي خصمك وموهبة وشانك السلام العالي باحترام العلماء فيه اشارة الى الدين ان امرأة ما بيكسب قضية في انه اول ما يطعن في الشهود - [00:46:23](#)

الشهود هم علماء الملة ولذا والعياذ بالله من يطعن فيهم ليس له حال وكما قال ابن عساكر لحوم العلماء مسمومة وعارفة الله فيمن انتهكها معلومة. ومن اطلق لسانه في العلماء بالصلب ابتلاه الله تعالى - [00:47:11](#)

والانفاق من الاقطار. ومن هنا بمعنى علمي او بمعنى مع والاقطار والحاجة والاتفاق مع الحاجة والقلة فيه تعلق فيه اشارة الى تعلق القلب بالاخرة فهو على خير ان هذا القوم قول عمار - [00:47:34](#)

واذا اخرجنا ولذا ذكره البخاري تعليقا بصورة الجنة. قال وقال عمار وقد ورد مرفوعا برسول الله صلى الله عليه وسلم نسمع كلام نووي ثم نفضل هذا التخريج قال رسول الله هذا الكلام مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:19](#)

اما الوقوف وقد اخرج احمد في كتاب الايمان ويقول جميعا عن عن ابي اسحاق السبيعي امثلة ابن جسر انا عمار موقوفا عليه واخرجه الجزار في مسنده في شرح السنة من طرق ثلاثة - [00:48:48](#)

عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق السريعي عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرزاق وهو في جامع معمر من قول عمار وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:47](#)

رواه ثلاثة من تلاميذ عبد الرزاق ممن لم يأخذ عنه الا بعد الاختلاط وهم احمد بن كعب الواسطي ومحمد بن الصباح الصنعاني والحسن بن عبدالله الكوفي وهؤلاء الثلاثة رواه عن عبد الرزاق - [00:50:14](#)

اما مر عن ابي اسحاق السبيعي امثلة عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب كما قلنا الوقت وليس الرفض الامام ابو حاتم الامام ابو زرعة الرازيان ورفعاه وهم - [00:50:36](#)

والصواب انه موقوف على عمار. ولذا الامام البخاري ذكره في صحيحه موقوفا ولم يذكر رفعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لان المدار الرافع من طرق ثلاثة عن عبد الرزاق وهؤلاء الثلاثة روى عن عبد الرزاق بعد اختلاطه - [00:51:00](#)

وعبد الرزاق رجح المعمر وهو اصلا في جامع معمر موقوفا وليس مرفوعا ولذا رفعه من تخليط عبد الرزاق ابن همام الصنعاني صاحب المصنف صاحب المصنف نسمع ذكر العالم هنا ليس - [00:51:23](#)

لانه ورد من غير هذا القول وكما قلنا في انشاء السلام اظهار لشعار الاسلام وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسباب دخول

الجنة احشاء السلام. وانه خير الاسلام - [00:52:02](#)

ذكر العالم هنا ليس على وجه التقييد نسمع الله سبحانه وتعالى افشاء السلام ترك التهجر والتباغض والتدابير والتقاطع بين

المسلمين. والحسد وهي الحالقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث - [00:52:20](#)

والمجرم توسع فيه كثير من الاخوة اليوم وغلة حظوظ انفسهم شيخ الاسلام قال الهجر دواء ينبغي ان يستخدم بوقته وبكميته.

وبمقداره ينبغي الهجر المستخدم كالدواء في الوقت وفي المقدار الادللة - [00:53:13](#)

يجب ان الهجران المشروع بمناسبة الصحيحين وغيرهما من حديث انس لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه

المسلم فوق ثلاث لك ان تهجر اخاك والقلب يطمئن - [00:54:01](#)

والغضب الشيطان بالتأمل والتمهل والتفكر الى ما عند هذا الاخ من حسنات وما شابه واما الهدي فوق الصلاة في حالتين الاولى لما

يكون الامر ايجابيا ناجرا ويقول في حقي من له سلطة مادية ومعنوية - [00:54:32](#)

على المهجوم ويغلب على ظنه انه باستخدامه لهذا الهجر فانه يعيده الى حظيرة الحق والدين الزوجة لزوجها وهجران الشيخ

والاستاذ لتلميذه وهكذا في هذا ينبغي ان يكون كما قلنا الثاني - [00:55:12](#)

الهجرات الوقائي المانع ومن كان عاصيا وله اصدقاء ان عاد اليهم بعد توبته واناوبته الى ربه. فان حاله سيسوء فيه جرارا حتى يتقوى

ايمانه ويرجع اليهم امرا ما هي مبكرا ناصحا - [00:55:43](#)

وقد يكون هذولا السلطان قد يكون كل منهما كليا او جزئيا ان يستحضر انه بالقائه وافشال السلام ان لا يكون لاجل حظ

نفسه وانما من اجل الله وكذلك يجب عليه ان يستشعر انه بجدرانه وعدم انقاذ السلام ان يكون من اجل الله - [00:56:16](#)

وذكر الجمرة في كتاب شرح مختصر الامام البخاري. ايضا رائعا لعلنا ذكرناه في مرة. ولا بأس بالاعادة ذكر ان من قادة عرض عائشة

رضي الله تعالى عنها وكان ينفق على بعضهم - [00:56:58](#)

ومنها ابو بكر الصديق ابو بكر النفقة عنه حتى انزل الله براءة هذه السماء لو ان ابا بكر قطع النفقة بمجرد خوضهم ومنعها ووقع

هجره اياهم من اجل حظ نفسه - [00:57:27](#)

ولكنه من يمنعها عنه الا بعد ان انزل الله برائتها من السماء ومع خلفهم قبل براءتها كان ينفق عليهم ولم يقطع هذه النفقة ولم يهجرهم

الا لما علم انهم اغضبوا الله. فما هجره غير في خلق نفسه - [00:57:59](#)

ولا لانه خاض في ارض ابنته وهذا ما ينبغي للمهاجر اليوم في كثير من المسائل العلماء المحققون الكبار وقع بينهم خلاف وهي

تتجاوزها الادللة او التخريجات على القواعد المذكورة عند العلماء - [00:58:27](#)

ان اصلا يهجر اخاه بسبب هذه المسألة الامر لا يجوز في معصية واضحة بعد النصيحة والارض والنهي والبيان برفق وليد والتودد. ثم

لما تياس وغيره الى حظيرة الحق والدين الا به تراب ولما يغلب على جنبك انك بجيرانك تعيد - [00:58:52](#)

ذلك تستخدم هذا الدواء بين المسلمين وانما هو كالدواء يستخدم للمرضى ومنهم كثير من الناس حدود انفسهم واهوائهم من اجل

الدين مع بعض المجاهرين بالمعاصي وتجده على اجراء مع بعض اخوانه اهل الدين. فلما تسأله عنهم قولوا هجرتهم من اجل الله -

[00:59:29](#)

لماذا صلتك بهم على هذا الحال الشيطان الشيطان والاعمال في المحبة في بعض الاحاديث الصحيحة. اعمال متهاجرين لا تصعد الى

الله حتى الهجوم الذي بينهما. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول متهاجرين السابق سابق الى الجنة - [01:00:13](#)

ويقول خيرهم الذي يبدأ بالسلام وورد حديث عن ستة او عن سبعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء يفسره

وهو ان الله عز وجل ينزل ليلة النفس من شعبان - [01:00:44](#)

الا لمشرك او مشاحن ان لمشرك او مشاحن من بينه وبينه غير خصومة يتفقد كل واحد منا احواله ولينظر وليتمد وليدقق هذه

النفس عن ان يرضخ للحق ان يرضخ للحق وان يكون على علاقة طيبة - [01:01:01](#)

مع الاخوان وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بان ان شاء الله هنالك

محاضرة بعد صلاة العشاء ونستأنن الامام ابا طلحة والاصل في المحاضرة ان تكون ينبغي لهذا الدرس - 01:01:41
الشيخ فكان موعده ان يحاضر بنا اليوم بدل هذا الدرس ولكن اتصل واجل المحاضرة الى بعد صلاة العشاء. وما ادري هل الشيخ بيننا
ام لا ما جاء بعد اما انا اتصل وطالب محاضرة فان صلى معنا نسمع له وهو من اهل العلم - 01:02:04
من ممن لهم داء طيب في الدعوة الى الله سبحانه وله كثير من المؤلفات. لا نسمع له ان شاء الله بعد العشاء - 01:02:34